

عشر ذى الحجة || الحلقة الرابعة || الذكر || الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخوانتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في - [00:00:01](#)

في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. من اعظم العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى حثنا عليها على سبيل الاطلاق. وحثنا عليها على سبيل التأكيد في هذه الايام المباركة في ايام العشر هي ذكر الله - [00:00:30](#)

سبحانه وتعالى وذكر الله لنا ذلك في اكثر من اية من كتابه سبحانه. قال ربنا تبارك وتعالى فمن مات عجل في يومين فلا اثم ومن تأخر فلا اتقى واتقوا الله - [00:00:50](#)

انكم اليه تحشرون. في في بداية السلسلة في المقدمة كنت قلت لكم يا جماعة ان المقصود بالايام المعدودات والمقصود بالايام المعلومات على قول كثير من اهل التفسير ان المقصود بها هي ايام العشر - [00:01:40](#)

وعلشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيها اعظم عند الله او احب الى الله من العمل في هذه الايام. قالوا يا رسول الله والجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل - [00:02:00](#)

خرج بنفسه ومن لم يرجع ولم يرجع بشيء. في رواية زاد الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكثرُوا فيهن من التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد. اكثرُوا في هذه الايام من هذه الكلمات المباركة. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وده يدفعنا ان احنا نقول - [00:02:14](#)

يا جماعة برضو ان كان هدي سلفنا ان هم ما كانوا بيهتموا بذكر ربنا في هذه الايام وبس. لا ده كان كل واحد منهم حريص غاية الحرص ان هو واصحابه وجيرانه واخوانه - [00:02:34](#)

وقرايبه وكل معارفه ان هم يذكروا الله سبحانه هو من قبل ما يسأل العمل ايه؟ وطبيعة العمل ايه؟ وهشتغل فين؟ وهعمل ايه؟ هو بمجرد ما يعرف انه هياخد تنمية جنيه في اليوم هيطلع جري يشتغل. ليه؟ لان الاجر الاجر عظيم - [00:02:44](#)

لدينا فيه اي حاجة عشان كده بقول يا جماعة افضل عمل ممكن نتقرب به الى الله سبحانه وتعالى ذكر الله سبحانه. ان من افضل اعمالكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربون اعناقهم ويضربون اعناقهم ذكر الله سبحانه وتعالى. فانت - [00:04:07](#)

تتوي انت بتذكر ربنا سبحانه وتعالى انك بتتقرب الى الله سبحانه وتعالى بافضل الاعمال اليه سبحانه وتعالى. بتتوي وانت بتذكر ربنا سبحانه وتعالى ايضا انك بتتنجو انك بتتنجو بنفسك من العذاب. بتعمل عمل ربنا ينجيك به من العذاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم - [00:04:27](#)

عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله سبحانه وتعالى. بتتنجو بتعمل ايضا هذا العمل وانت ترجو من الله سبحانه وتعالى انه يذهب عنك كيد الشيطان. لان الانسان اللي بيذكر ربنا كثير ربنا سبحانه وتعالى بينجيه من كيد الشيطان وعلى النقيض. الانسان اللي ما بيذكرش ربنا اصلا - [00:04:48](#)

تكون النتيجة ان الشيطان بيكون قرين له. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا فهو له قرين. انما سبحان الله الانسان اذا ذكر

الله ان خلص هذا الشيطان. احنا بنذكر ربنا سبحانه وتعالى علشان الاماكن اللي بنذكر فيها ربنا اماكن بتتنزل فيها الملائكة. ماشي في الشارع بتذكر ربنا الملائكة - [00:05:08](#)

قاعد على سريرك بتذكر ربنا الملائكة معك قاعد في بيتك في الشارع في اي مكان بتذكر ربنا عشان ربنا ينزل عليك الملائكة ما من قوم جلسوا في في مجلس يذكر الله سبحانه وتعالى فيه او جلسوا في مجلس اه في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة - [00:05:28](#)

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عندك. حديث رائع فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من راكب يخلو في مسيره بقرآن او ذكر الله عز وجل الا ردفه ملك. في طريقك تذكر ربنا يكون وراك ملك. نذكر ربنا سبحانه وتعالى بنية ان ربنا - [00:05:48](#)

سبحانه وتعالى يغفر لنا ذنوب ومعاصي وسيئات كثيرة. كانت موجودة زمان على قلوبنا وموجودة في صحائفنا. الانسان منا لا يذكر ربنا تكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر له هذه الذنوب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجلسون في مجلس في ذكر الله فيه الا ناداه مناد في السماء - [00:06:08](#)

قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. قوموا خلاص قوموا من الجلسة دي. وقد بدل الله لكم السيئات حسنات. مش غفر لنا السيئات. مش محانا لنا السيئات ده بدل الله سبحانه وتعالى لنا هذه الذنوب وهذه المعاصي الى حسناته. يعني لو واحد عمل كبائر امثال الجبال معاصي سبحان الله يحول - [00:06:28](#)

وهذه الجبال من الجبال سيئات الى جبال حسنات. اذكر الله سبحانه وتعالى بنية انني اتقرب الى الله سبحانه وتعالى بافضل الكلام. واحب الكلام الى الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام الى الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

افضل الكلام ما اصطفاه الله لنفسه. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اذكر ربنا سبحانه وتعالى بنية ان ربنا يثقل لي الموازين بتاعتي يوم القيامة. وهذه الموازين لا تسقل يا احبابي الا بكثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. تخيلوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:08](#)

بيقول من صلى على جنازة كتب الله له قيراط. القيراط ده كجبل احد حسنات. طب تخيلوا واحد قاعد مسلا في مكة في كل صلاة من الصلوات بيصلي جنازة. ربنا بيكتب لي قيراط. على مدار السنوات الطويلة كنا عملنا حسبة كده اليوم خمس جنازات. الشهر مية وخمسين جنازة. في تلتمية باربعين - [00:07:28](#)

خمسميت جنازة. ثلاثين اربعين سنة على هذا الحال تخيلوا كل هذا الكم من جبال الحسنات من جبال الحسنات. يعني لو سنة واحدة ربعمية وخمسين جبل جبل احد. ربعمية وخمسين جبل كجبل احد. دول يتحطوا في الكفة. يبقى اذا الكفة بتاعة الميزان عظيمة جدا جدا جدا. انت بتقول لنا الكلام ده ليه؟ علشان اقول لك - [00:07:48](#)

ان لا يملأ هذه الكفة الا ذكر الله سبحانه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان. الحمد لله تملأ الميزان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ ما اثقلهن في ميزان العبد يوم القيامة. قل له ما هن يا رسول الله؟ قال ان - [00:08:08](#)

يقول العبد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. تملأ الميزان. تثقل موازين كلمتان خفيفتان على اللسان الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. تنوي كمان بذكر الله عز وجل انه ربنا يعطيك يعني تسع حاجات - [00:08:28](#)

احنا نوينا دلوقتي في خمس تمن نوايا وحط عليهم تسعة يبقى سبعتاشر نية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة وجوههم نور واحد. اتنين ثيابهم نور. ثلاثة على منابر من نور. اربعة على يمين الرحمن يوم القيامة. ليسوا - [00:08:48](#)

انبياء وللشهداء. خمسة يغبطهم الانبياء والشهداء على قريهم من ربههم عز وجل. ستة يفرع الناس ولا يفرعون. سبعة وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم تمانية ولا هم يحزنون تسع حاجات. دول تسع حاجات تبعث يوم القيامة على وجهك نور. ثيابك من نور الكرامة

من الله سبحانه وتعالى - 00:09:08

ثلاثة على مناير من نور اربعة قريبين من قوي من ربنا سبحانه وتعالى. خمسة الناس تفرع وهم ما يفرعوش هم امنين مطمئنين. دول عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التمانية او التسعة دول يا اخوات ويا اخواني انويهم وانت بتذكر ربنا. هم دول مين؟

قام اعرابي وقال - 00:09:28

يا رسول الله من هؤلاء صفهم لنا جلهم لنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم هم اقوام من قبائل شتى تحابوا في الله واجتمعوا على ذكره.

دي ناس من قبائل مختلفة - 00:09:48

آآ ناس من عائلات مختلفة ناس من اماكن مختلفة. اجتمعوا على ذكر الله سبحانه وتعالى. بس بعد ما تحابوا في الله سبحانه وتعالى.

ادي شوفوا كل هذا الخير يعطيه الله سبحانه وتعالى الذكر. ليه نذكر ربنا كمان ان هي التمنتاشر بعد هذا؟ يعني احنا قلنا تمانية

وتسعة يبقى سبعتاشر دي النية التمنتاشر. ان - 00:09:58

لربنا سبحانه وتعالى امان من الحسرة يوم القيامة. امان من الحسرة يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياه ما جلس

قوم في مجلس لم يذكروا الله فيه الا كان مجلسهم هذا عليهم حسرة يوم القيامة. طب واذا ذكروا الله في قمة السعادة وقمة -

00:10:18

النعيم انك تذكر ربنا سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما تحسر اهل الجنة على شيء كتحسرههم على ساعة

عليهم لم يذكروا فيها الله. اهل الجنة ما بيتحصروش على حاجة. اكثر من تحصلهم على ساعة عدت عليهم في الدنيا لم يذكروا فيها

الله سبحانه وتعالى. اشتغلوا ذكر ربنا سبحانه وتعالى. النية تسعتاشر - 00:10:38

انك بتذكر ربنا علشان ربنا يذكرك في السماء. وتخيل ربنا يذكرك في السماء. ذكر التأييد والنصرة والحماية والحب ان ربنا يذكرك في

الملائكة انك بتذكر ربنا سبحانه وتعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي.

ومن ذكرني - 00:10:58

في ملأ ذكرته في ملأ خير منه اطيب ذكرته في ملأ من الملائكة. ربنا يذكرك في السماء ومش كده وبس النية العشرين انك تذكر ربنا

سبحانه وتعالى حتى يباهي الله عز وجل بك الملائكة. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصحابة في المسجد. وكان في

معاوية وغيره من الصحابة. فقال النبي ما اجلسكم هكذا؟ قال - 00:11:18

يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا؟ قلنا

والله يا رسول الله ما - 00:11:38

لسنا الى هذا فقال اما اني لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل يخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة الان. ربنا يباهي بكم كالان يا

اخواني ويا اخواتي ذكر الله سبحانه وتعالى بيغفر الله لك كل ذنوبك ودي النية. رقم واحد وعشرين. ذكرنا قبل ذلك تبديل السيئات -

00:11:48

حسنات. النية دي ان هي رقم واحد وعشرين ان ربنا يغفر لك ذنوبك. ذنوبك كاملة. يخرج انس. وفي رواية ابو ذر مع النبي صلى الله

عليه وسلم في ليلة شتية. والورق بتاع - 00:12:08

الاوراق عمال يتساقط فاخذ النبي غصن فنفضه فلم ينتفض. الورق ما وقعش. ثم نفض فلم ينتفض. ثم نفض. فبدأ الورق يتساقط.

فقال اتدري ما مثل هذا؟ قلت وما مثل هذا - 00:12:18

يا رسول الله قال مثل هذا كمثل رجل قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها تسقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق

هذه الشجرة. ذكر الله سبحانه وتعالى اعظم واجل الاعمال اذا تتقرب بها الى الله. نذكر ربنا لان - 00:12:30

القلب في ذكر الله. نذكر ربنا لان حياة القلب في ذكر الله. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه والذكر للقلب كالماء للسمك فما

بالكم بالسمك اذا هيموت. فالماء هو حياة السمك. وكذلك الذكر هو حياة القلب. نذكر ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ علشان - 00:12:50

بالطمأنينة والسكينة فوالله يا اخواني ويا اخواتي ما تلذذ الخلق بشيء كتلذذهم بساعة جلسوا فيها يذكر الله سبحانه وتعالى. يذكر

الله قال احدهم قال احد الذاكرين العارفين بالله مساكين اهل الدنيا خرجوا فيها وما ذاقوا احلى ما فيها. قالوا - 00:13:10 فاحنا فيها قال الانس بالله وذكره. ده احلى حاجة في الدنيا. انك تأنس بالله سبحانه وتعالى وتذكر الله سبحانه وتعالى. اسعد شيه

يطمن قلبك ويشرح صدرك مرتاح البال انك تذكر الله سبحانه وتعالى - 00:13:30

الا بذكر الله تطمئن الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. المقام مش مقبول ان انا افضل اعدد فوائد في درس اخر او درسين اخرين كانوا على قلة الرحمة ذكرنا مئة فائدة للذكر. ولكن مقام انا بسخنك بس. علشان تذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:13:50

العبادات على اللسان. اعظم عبادات بها ربنا سبحانه وتعالى ينجي العبد. وعايز اختتم معي معكم الدرس. او لهذه الكلمة ان احنا المفترض في هذه نكثر جدا من التكبير. نكثر جدا من التكبير. وصيغ التكبير ثلاث صيغ وردت عن الصحابة رضوان الله عليهم باسانيد

صحيحة. الصيغة الاولى - 00:14:30

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر والله الحمد. ثلاثة واثنين. وورد الصيغة ايضا صحيحة عن احد الصحابة ان

التكبير يكون ثلاثا ثلاثا. الله أكبر الله أكبر الله أكبر - 00:14:50

الله أكبر الله أكبر الله أكبر والله الحمد. وورد ايضا عن الصحابة رضوان الله عليهم مرتين ومرتين الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله. الله

أكبر الله أكبر تلت صيغ وردت عن الصحابة رضوان الله عليهم يا جماعة خطأ كبير - 00:15:20